

التعلم المبدع

تعريفه :

- * اختلف العلماء حول الإبداع وتعريفه وتحديده إلا أننا نعرض هنا بعض التعريفات .
- * الإبداع هو العملية أو العمليات التي يتم بها ابتكار ذلك الشيء الجديد ذي القيمة العالية .
- * الإبداع هو القدرة على إيجاد شيء جديد أو مبتكر تماماً وإخراجه لحيز الوجود .
- * الإبداع هو القدرة على إنتاج علاقات جديدة بين الأشياء بحيث تؤثر في الواقع و تتجاوز هذا الواقع و تطوره .

أفكار رئيسية

- * الإبداع قدرة موجودة لدى كل الأفراد .
 - * التأكيد على الحوار و المناقشة .
 - * إثارة المشكلات لتنمية مهارات حل المشكلات لدى الطالب .
 - * التأكيد على التعلم الذاتي والعمل على تنمية مهارته لدى الطالب .
 - * الأسرة والمدرسة تتحملان مسؤولية مشتركة في تنمية الإبداع لدى الطلاب
- من أساليب التدريس التي تسهم في تنمية الإبداع :

١- العصف الذهني : أو (استمطار الأفكار)

- يقوم على مبدئين رئيسيين يترتب عليهما أربع قواعد يقتضي إتباعها في جلسات توليد الأفكار :
- إرجاء التقييم أو النقد لأية فكرة إلى ما بعد جلسة توليد الأفكار .
 - الكم يولد الكيف ، أي التسليم بأن الأفكار والحلول المبتكرة للمشكلات تأتي تالية لعدد من الحلول غير الجيدة أو الأفكار الأقل أصالة .

أما القواعد الأربعة فهي :

- أ- ضرورة تجنب النقد
- ب- إطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار
- ح - الكم مطلوب

د- البناء على أفكار الآخرين وتطويرها .

٢- استخدام مواقف التدريس مفتوحة النهايات :

مثال :

عند عرض المدرس فيلماً تعليمياً حول العلاقة بين زيادة السكان و المشكلات الاقتصادية في دولة ما ، قد يوقف عرض الفيلم قبل نهايته ويطلب منهم التفكير في بعض النتائج المترتبة على زيادة السكان من الناحية الاقتصادية بشرط أن تخالف ما شاهدوه أي يطلب منهم تقديم بعض الحلول الجيدة المناسبة غير المعروفة سلفاً .

٣- أسلوب الاستخدامات الجديدة :

أي توقع بعض الاستخدامات غير المعروفة لبعض الظواهر العلمية أو طبيعية أو بشرية ... مثل : فصل ، عرض ، سد ، جوهر ..

٤- استخدام بعض الأساليب التي تنمي قدرة المتعلم على التوقع والتنبؤ بالنتائج .

و يتطلب هذا الأسلوب أن يكون لدى المتعلم معلومات و حقائق كافية تعمل كموجهات له أثناء التفكير .

مثال : افترض أن الإنسان لم يعرف الزراعة حتى الآن ...

٥- استخدم أسلوب التعديل في الظاهرة كالتكبير أو التصغير أو الزيادة أو النقصان .

أي جعل ما هو غريب مألوفاً وجعل ما هو مألوفاً غريباً .. أو برؤية جديدة بديهية للمشكلة .

عند عرض ظاهرة ما ولتكن مثلاً ثم يطلب من التلاميذ تخيل ماذا يحدث لو

٦- أسلوب الحل المبدع للمشكلات :

وتتطوي عملية الحل المبدع لأي مشكلة على ثلاث عمليات متدخلة أحياناً هي :

* ملاحظة المشكلة أو الإحاطة بجوانبها المختلفة .

* معالجة المشكلة بما يعين على تحديدها ومحاولة التوصل إلى الحلول الملائمة لها

* التقييم للأفكار التي تم التوصل إليها والتي تمثل بدائل مختلفة للمشكلة .

مثال مشكلة المواصلات :

وكيف يمكن التفكير في بعض الحلول التي لم يفكر فيها الآخرون لحل تلك المشكلة ... وذلك من خلال توفير مصادر متنوعة للتعلم و الإلمام ببعض المعلومات والحقائق حول المشكلة

مميزات التعلم المبدع

- * إتاحة الفرصة أمام الطلبة لتطوير المادة العلمية المطروحة عليهم و تقديم البدائل والحلول الممكنة .
- * إتاحة الفرصة أمام الطلبة ليفكروا تفكيراً حراً .
- * تدريب التلاميذ على إنتاج المعرفة - وتطويرها .
- * إتاحة الفرصة أمام الطلاب لوضع تصورات للمستقبل .
- * تنمية مهارات التخيل والابتكار لدى الطلاب .

محددات التعليم المبدع :

- * استخدام طرق تدريس تركز على الثقافة الذاكرة
- * الامتحانات وأدواتها المتعددة تستخدم في معظم الأحيان لقياس مدى ما حصله الطالب. كيف تدير صفك إدارة ناجحة

إعداد

الأستاذ : محمد عطا موسى
مدرسة العروبة للتعليم الثانوي